ما خلقني الله سبحانه سئلني من انا ومن انت واي شيء اسمك
فتحيرت في الجواب وسكتت فاذا هذا الشاب قد حضر في الوقت
قائلا لي قل ولا تخف انت الرب الجليل وانا العبد الذليل واسمي
جبريل فلتاديه شكر هذا الحق والاحسان حق له وعظمته
فسئله النبي صلى الله عليه وسلم عن عمره كم يكون فهو قال جبريل
يطلع سيارة بعد ثلاثين الف سنة وانا شاهدت طلوعه
ثلاثين الف مرة وهذا كذب عظيم ومع هذا الكذب فيه تلفيق
كلمات متعددة ولا يعد له ذلك حقوق تعليم القرآن كله فان
النبي قد اخذه من جبريل ومن النبي صلى الله عليه وسلم اخذه
علي قطعا بلا ريب بموجب النص القرآني وفي جنب هذه النعمة
العظمى لا وقع لذلك القدر من الحق المذكور كما ان شخصا
قد قراء على مقرئ القرآن كله وحفظه ثم لو فتح عليه في التراويح مثلا
لا يعدل حقه الذي اقراه وما ذكر في اخر الخبر من عمر جبريل
يخالف للحس والبرهان لان طلوع السيارة بعد ثلاثين الف
سنة من المستحيلات اذ طلوع الكواكب وغروبها لانه يسكن
فوق الفلك الثامن الذي هو مركز الكواكب ومع هذا وجود
علي الحسي الشهادي متاخر عن وجود جبريل بالوف سنين
لا يمكن له تعليم جبريل لان النفس الناطقة التي هي مدار الافعال
الاختيارية ومطلع المدح والذم والثواب والعقاب
وثبوت الحقوق مفقودة في ذلك الوجود وبهذا
قد اخل ايضا ما ذكر في كتبهم من ان عليا قد علم الملائكة
التسبيح

في الكرة الاقاليم المعمورة بالحركة الاولى من الفلك الاعظم وهي اسرع الحركات تتم دورتها في يوم وليلة ومع ذلك لا يعقل في حق جبريل طلوعها وغروبها م

التسبيح والتهليل وهذا ايضا من باب الغلو والخرافات
لان تسبيح الملائكة وتقديسهم لله تعالى ثابت بنص
الكتاب قبل خلق ادم ووجود علي متاخر عن وجود ادم
بازمنة كثيرة وايضا يلزم منه ان يكون جبريل جاهلا
بما هو من اجلى البديهيات من كونه تعالى ربا والها وخالقا
وهو عبده المربوب المخلوق بعد ما خلقه الله تعالى بيده وان
يصير سؤال الرب باسمه قبل ان يسميه بشيء لغوا اذ تسمية
كل شيء منه بدليل قوله وعلم ادم الاسماء كلها وكيف يعرف عبد
اسمه قبل ان يسميه مولاه الا ان يسمي نفسه وهو بعيد
ومنه ما يعتقدون ان كل مومن وفاجر يعاين ويشاهد
امير المومنين اذا حضره الموت فيخلص شيعته من عذاب
النار واعوان ملك الموت وملائكة العذاب ويسقيهم شيئا طهورا
ويامر النار بان لا تتعرض لشيعته ويامر ملائكة العذاب
بتعذيب من خالف مذهبهم وكل من ملائكة الثواب
والعقاب منقادون له لا يعصون ما امرهم ويفعلون ما
يومرون حتى انهم يقولون بانه حاكم يوم الجزاء ويرده
قوله تعالى مالك يوم الدين لمن الملك اليوم يوم لا تملك
نفس لنفس والامر يومئذ لله يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وغيرها من
الايات ولا يخفى ان عقيدتهم هذه كاعتقاد النصارى
ان ارواح بني ادم يرجعون الى روح الله عيسى صلى الله على

Copyright King Saud University